

تاج العروس من جواهر القاموس

إِذَا طَلَّعْنَا نَقِيلَ السُّودَ لَاحَ لَنَا ... مِنْ أَوْفُقِ صَدْعَاءِ مُصْطَافٍ
وَمُرْتَبَعٍ .

يا حبِّ ذَا أَنْتِ مِنْ صَدْعَاءِ مِنْ بِلَادِ ... وَحَبْذَا وَادِيَاكَ الطُّهْرُ وَالضَّلَاعُ
وَسَمَّوَا طَاهِرًا وَمُطَهَّرًا وَطُهَيْرًا مَصْغَرًا . وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُطَاهِرٍ بِالضَّمِّ صَاحِبُ تَارِيخِ طَلِيْطَلَةَ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَقِيٍّ .
وَالْحَرِيمُ الطَّاهِرِيُّ : نُسِبَ إِلَى بَعْضِ أَوْلَادِ الْأَمِيرِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُجَدِّثِينَ أَوْرَدَهُمُ الْحَافِظُ فِي التَّيَصِيرِ فَرَاغَهُ . وَأَطَاهَرُ :
مَوْضِعٌ مِنْ حَائِلِ بَيْنِ رَمَلَتَيْنِ بِالْقُرْبِ مِنْ جُرَادٍ . وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُقْلَدِ بْنِ
عَبْدِ الْأَطَاهِرِ : نُسِبَ لِابْنِ الْأَطَاهِرِ : أَحَدِ الْعَلَوِيَّةِ كَانَ حَاجِبًا لَهُ
حَدَّثَ .
طير .

الطَّيْرَانُ مُحْرَكَةٌ : حَرَكَةُ ذِي الْجَنَاحِ فِي الْهَوَاءِ بِجَنَاحَيْهِ . وَفِي بَعْضِ
الْأُمَّهَاتِ بِجَنَاحِهِ كَالطَّيْرِ مِثْلَ الْبَيْعِ مِنْ بَاعَ يَبِيْعُ وَالطَّيْرُورَةُ مِثْلُ
الصَّيْرُورَةِ مِنْ صَارَ يَصِيرُ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَكُرَاعِ وَابْنِ قُتَيْبَةَ طَارَ يَطِيرُ
طَيْرًا وَطَيْرَانًا وَطَيْرُورَةً . وَأَطَارَهُ وَطَيَّرَهُ وَطَيَّرَ بِهِ وَطَارَ بِهِ
يُعَدِّي بِالْهَمْزَةِ وَبِالتَّضْعِيفِ وَبِحَرْفِ الْجُرِّ . فِي الصَّحَاحِ : وَأَطَارَهُ غَيْرُهُ
وَطَيَّرَهُ وَطَايَرَهُ بِمَعْنَى . وَالطَّيْرُ مَعْرُوفٌ : اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ مَا يَطِيرُ مَوْثُ جَمْعُ
طَائِرٍ كَصَاحِبِ وَصَحْبِ وَالْأُنْثَى طَائِرَةٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَقِيلَ : إِنَّ
الطَّيْرَ أَصْلُهُ مَصْدَرُ طَارَ أَوْصِفَةٌ فَخُفِّفَ مِنْ طَيَّرَ كَسَيِّدٍ أَوْ هُوَ جَمْعُ
حَقِيقَةٍ وَفِيهِ نَظَرٌ أَوْ اسْمٌ جَمْعٌ وَهُوَ الْأَصْحُ الْأَقْرَبُ إِلَى كَلَامِهِمْ قَالَهُ الشَّيْخَانُ . قَلَّتْ :
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّائِرُ أَيْضًا اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ . وَقَدْ يَقَعُ عَلَى
الْوَاحِدِ كَذَا زَعَمَهُ قُطْرُبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَعْنِي بِهِ
المَصْدَرُ وَقُرْئَتْ : " فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ " . وَقَالَ ثَعْلَبُ : النَّاسُ كَلَّمَهُمْ
يَقُولُونَ لِلْوَاحِدِ " طَائِرٌ وَأَبُو عُبَيْدَةَ مَعَهُمْ ثُمَّ انْفَرَدَ فَأَجَازَ أَنْ يُقَالَ طَيْرٌ
لِلْوَاحِدِ وَجِ أَيْ جَمَعَهُ عَلَى طَيْرٍ قَالَ وَجِ أَيْ جَمَعَهُ عَلَى طَيْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ
ثِقَةٌ وَجَمَعَ الطَّائِرَ أَطْيَارًا وَهُوَ أَحَدٌ مَا كُسِّرَ عَلَى مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّيْرُ جَمْعَ طَائِرٍ كَسَاجِدٍ وَسُجُودٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

الطَّائِرُ : جمعه طَائِرٌ مثل صَاحِبٍ وَصَاحِبٍ وَجَمع الطَّائِرِ طَائِرٌ وَأَطْيَارٌ مثل
فَرَّخٍ وَأَفْرَاحٍ : ثم قوله : بَجَنَّا حَيَّيْنَهُ إِذَا مَا لِلتَّأَكِّيْدِ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ
الطَّائِرَانَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْجَنَائِحِ وَإِنَّمَا أَنَّ يَكُونُ لِلتَّكْيِيدِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَدْ
يَسْتَعْمَلُونَ الطَّائِرَانَ فِي غَيْرِ ذِي الْجَنَائِحِ كَقَوْلِ الْعَنْدَرِيِّ : .
" طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانًا . وَمِنْ أَبْيَاتِ الْكِتَابِ : .
" وَطِيرَتْ بِمُنْصَلِي فِي يَعْمَلَاتِ . وَتَطَايَرَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ وَذَهَبَ وَطَارَ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ حَتَّى تَطَايَرَتْ شَيْئُونَ رَأْسِهِ " أَيْ تَفَرَّقَتْ فَصَارَتْ قِطَعًا
كَاسْتِطَارَ وَطَارَ شَاهِدَ الْأَوَّلِ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ " فَقَدَّزَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا اغْتِيلَ أَوْ اسْتُطِيرَ " أَيْ ذُهِبَ بِهِ بِسُرْعَةٍ كَأَنَّ
الطَّائِرَ حَمَلَتْهُ أَوْ اغْتَالَهُ أَحَدٌ وَشَاهِدُ الثَّانِي حَدِيثُ عَائِشَةَ بِهَا " سَمِعْتُ مِنْ
يَقُولُ إِنَّ الشُّؤْمَ فِي الدَّارِ وَالْمَرْؤَةَ فَطَارَتْ شِقَّةٌ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ
وَشِقَّةٌ فِي الْأَرْضِ " أَيْ كَأَنَّهَا تَفَرَّقَتْ وَتَقَطَّعَتْ قِطَعًا مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ
. تَطَايَرَ الشَّيْءُ : طَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " خُذْ مَا تَطَايَرَ مِنْ شَعْرِكَ " وَفِي رِوَايَةٍ
مِنْ شَعْرِكَ رَأْسِكَ " أَيْ طَالَ وَتَفَرَّقَ كَطَارَ يُقَالُ طَارَ الشَّعْرُ إِذَا طَالَ وَكَذَلِكَ
السِّنَامُ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ : .
" وَقَدْ حَمَلْنَا الشَّحْمَ كُلَّ مَحْمَلٍ .
" وَطَارَ جِنِّيُّ السِّنَامِ الْأَمِيلِ .